

وتليفونات ميدانية ، واجهزة مد خطوط الهاتف ( أصبحت هناك اجهزة مد خطوط للهاتف الميداني بواسطة طائرات هليكوبتر ) ، وبذلك تتوفر للسيادات العسكرية قدرات افضل على ادارة العمليات وسرعة تحريك القوات ، مما يزيد قدرتها الهجومية . ومن ابرز التطورات التي لحقت القوات المسلحة الاسرائيلية ، بصفة عامة ، عقب حرب ٧٣ ، تزايد مخزون الذخيرة لديها ، بحيث أصبح يكفيها لمدة ٣٠ يوما على الاقل في ظروف حرب شاملة جديدة . وتوفر حصد ادنى من الاسلحة والمعدات الاحتياطية ، لمواجهة الخسائر المتوسطة دون الحاجة الى استيراد اسلحة ومعدات من الخارج ، او مد جسر جوي خارجي ، فسي وقت قصير اثر نشوب القتال ، كما حدث عام ٧٣ ، وذلك بهدف توسيع هامش حرية الحركة السياسية والعسكرية الاسرائيلية ، الى حد ما ، ودعم استقلاليتها نسبيا . وتوضح ارقام الدبابات ، مثلا ، التي يملكها الجيش الاسرائيلي ، هذه الحقيقة ، ذلك ان كمية الـ ٣٦٠٠ دبابة الموجودة لديه تسمح له بتوفير احتياطي من الدبابات قدره نحو ١٢٤٨ دبابة وذلك على اساس تسليح كل من الالوية المدرعة الـ ٢٥ بنحو ٨٠ دبابة ، وكل من الالوية الميكانيكية بنحو ٣٦ دبابة ، ان يصبح مجموع الدبابات اللازمة لتسليح الالوية الـ ٣٦ المذكورة هو ٢٣٥٢ دبابة . اما في حالة تسليح الالوية المدرعة بنحو ١٠٠ دبابة والالوية الميكانيكية بـ ٤٠ دبابة ، فان اجمالي الدبابات اللازمة لتسليح الالوية المذكورة يصبح ٢٨٨٠ دبابة ، ومن ثم يكون الاحتياطي المتبقي هو ٧٢٠ دبابة ، وهو رقم مقارب لخسائر حرب ١٩٧٣ .

وتحاول اسرائيل ايضا زيادة قدرات صناعتها العسكرية ، بحيث تلبس الجزء الاكبر من متطلبات ذخيرة قواتها ، والكثير من قطع الغيار ، وبعض الاسلحة الجوية ( طائرات « كفير » وطائرات النقل الخفيفة « عرفا » الخ ) ، وبعض الاسلحة البرية ( الهاونات والمدافع عيار ١٥٥ مم ودبابات « ميركفاه » الخ ) وبعض الاسلحة البحرية ( زوارق الصواريخ « ريشيف » وزوارق الدورية « دبور » والصواريخ « غبريئل » الخ ) والمعدات الهندسية والالكترونية ، وذلك بهدف تقليل اعتمادها على الخارج قدر الامكان ، ولكن ذلك لا يعني امكان تخلي اسرائيل عن الدعم العسكري الاميركي ، الذي كان وما يزال ، وسيظل يمثل حتى مستقبل بعيد المصدر الرئيسي لتسليح وتجهيز القوات المسلحة الاسرائيلية ( موضوع الصناعة العسكرية الاسرائيلية في حاجة الى دراسة خاصة به ) .

وقد لخص الكاتب الاميركي « انتوني هـ كوردسمان » في مقاله عن « ميزان القوى العربي - الاسرائيلي » المنشور في « مجلة القوات المسلحة الاميركية » في تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٧ ، اهداف التخطيط العسكري الاسرائيلي ، والنتائج المحتملة للدعم العسكري الاميركي لاسرائيل ، بالنسبة لقدرات قواتها